الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الثلاثاء ٢٨ تموز ٢٠١٥ | الموافق ١٢ شوال ١٤٣٦ هـ | العدد ٢١٩٧ السنة التاسعة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | July 28 , 2015 | No. 2197 | 9th year

في هذا العدد

٢ أحلام ذئب الطورانية... الأقذر

٦ «المعاشات»: معونة تعادل معاش الوفاة لذوي المتقاعدين المختطفين والمفقودين

٨ في أولى جولات التجمع النهائي.. أداء ومستوى متراجعان والشرطة سعيد بالصدارة

١٠ بابلو نيرودا التشيلي الذي عشق إسبانيا...

الناتو يجتمع اليوم.. واتفاق أميركي تركي على «تطهير» شمال سورية من داعش.. وطهران تدعو إلى مكافحة «جادة» للإرهاب

البنتاغون: لا اتفاق مع أنقرة على إقامة منطقة حظر طيران

| وكالات

على حين أكدت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» أمس عدم وجود اتفاق مع أنقرة لإقامة مناطق حظر للطيران فوق سورية، تحدث مسؤول أميركي عن اتفاق بين واشنطن وأنقرة على التعاون لتطهير شمال سورية من تنظيم «داعش» الإرهابي.

وكشف مسؤول في «البنتاغون» أنه لا يوجد اتفاق حول إقامة مناطق حظر للطيران فوق سورية، وذلك عشية اجتماع لحلف شمال الأطلسي «الناتو» بطلب من تركيا المزمع عقده اليوم.

وبين المسؤول في تصريح لموقع شبكة «سي إن إن» الأميركية أنه «لا يوجد اتفاق لإقامة مناطق حظر للطيران ولكنه وبموافقة تركيا على السماح للولايات المتحدة الأميركية باستخدام قواعدها العسكرية سينتهي الأمر بوضع قريب من فرض حظر جوي».

في الأثناء أعلن مسؤول أميركي أمس أن واشنطن وأنقرة متفقتان على العمل معاً لتطهير شمال سورية من تنظيم داعش، وقال المسؤول لوكالة الأنباء الفرنسية خلال مرافقته للرئيس باراك أوباما في زيارة إلى إثيوبيا: إن «الهدف هو إقامة منطقة خالية من تنظيم داعش وضمان قدر أكبر من الأمن والاستقرار على طول الحدود التركية مع سورية»، مؤكداً أن «أي جهود عسكرية مشتركة لن تشمل فرض منطقة حظر طيران» وهو ما تطالب به تركيا منذ فترة طويلة.

من جانبه نفى رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو وجود خطط تركية للتدخل البري في سورية، مضيفاً إن بلاده اتفقت مع الولايات المتحدة على تقديم غطاء جوي لـ«المعارضة السورية» التي تواجه داعش.

وسقطت عدة قذائف أطلقتها دبابة تركية ليل الاثنين على قرية زور مغار التي تسيطر عليها وحدات حماية الشعب بريف عين العرب، ونددت الوحدات بالقصف مؤكدة أنه «بدلا من مهاجمة المواقع التي يحتلها الإرهابيون من تنظيم داعش، تهاجم القوات التركية مواقع دفاعاتنا»، داعية «الجيش التركي إلى وقف إطلاق النار على مقاتلينا ومواقعهم».

في الأثناء دعا وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في بغداد أمس دول المنطقة إلى «فتح صفحة جديدة» وتبني «الحوار لإزالة سوء التفاهم» بعد توقيع الاتفاق النووي التاريخي بين الدول الكبرى وطهران، وذلك من أجل «مكافحة جادة للإرهاب».

بدوره أكد رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون استعداده لتوجيه الأوامر بشن ضربات جوية على أهداف في ليبيا وسورية لدرء خطر تنفيذ هجمات في شوارع بريطانيا، على حد تعبيره.

عبد العظيم يرفض المنطقة العازلة ويؤيد الضربات التركية لـ«داعش»

«الائتلاف» يوافق على وثيقة بروكسل و«التنسيق» ما زالت تبحثها

| الوطن

أعلنت «هيئة التنسيق الوطنية» المعارضة على لسان منسقها العام حسن عبد العظيم رفضها لأي محاولة من قبل الحكومة التركية لإقامة منطقة عازلة شمال سورية.

وأدان عبد العظيم الاعتداءات التي يقوم بها تنظيم داعش الإرهابي على سكان شمال سورية، وأعرب في تصريح لـ«الوطن» عن تأييد الهيئة لـ«توجيه ضربات جوية تركية لداعش وأخواتها التي تمارس أفعالاً بربرية».

كما أكد عبد العظيم «ضرورة عقد مؤتمر جنيف٣ قبل نهاية هذا العام من أجل إنقاذ سورية من القتل والدمار والنزوح الداخلي واللجوء».

في الأثناء، أعلنت «الهيئة السياسية» في «الائتلاف» المعارض أمس موافقتها على وثيقة التسوية السياسية التي تم التوافق عليها بين وفدها و«التنسيق» بمقر الاتحاد الأوروبي في بروكسل الأسبوع الماضي.

وما زال المكتب التنفيذي في «التنسيق» بحسب ما علمت به «الوطن» يعقد اجتماعات مكثفة للتوصل إلى موقف موحد بشأن نتائج لقاء بروكسل.

الزميل ثائر العجلاني شهيداً

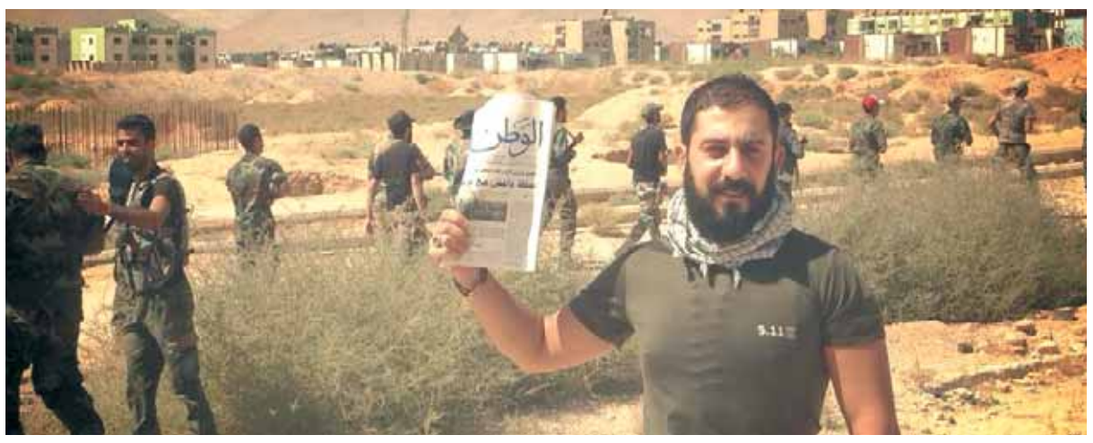

| الوطن

تلقينا صباح أمس خبراً مختلفاً عن كل الأخبار، ثائر استشهد.

كيف وهو أرسل آخر خبر لنا الساعة الرابعة إلا عشر دقائق فجراً ليطمئن الدمشقيين أن الأصوات المسموعة هي لصليات صاروخية تستهدف مواقع ميليشيا «فيلق الرحمن» شرق العاصمة؟؟ وكان الرد أنه وبعد هذا الخبر بأقل من ساعة غادر ثائر دنيانا متأثراً بشظايا قذيفة هاون استهدفته والمجموعة التي كان يرافقها ليوثق ويصور معركة جوبر التي طالما انتظر تحريرها من أيدي الإرهاب.

لا شك أن رحيل ثائر مفجع وحزين ويشكل خسارة لـ«الوطن» وللإعلام السوري ولسورية عموماً، فثائر الذي بدأ خطواته المهنية في «المركز السوري للتوثيق» ثم في «شبكة عاجل» وفي بعض الأوقات في تلفزيون الدنيا قبل أن يستقر مراسلاً لـ«الوطن» ولـ«شام إف إم»، كان شاباً طموحاً للغاية وشجاعاً، وثار بإمكانياته المتواضعة جداً، على نمطية الإعلام السوري، فتحول إلى منارة تستقطب كل من يتابع شؤون الميدان وسير المعارك.

لم يكن ثائر ليكتفي بما لديه، كان دائماً يطمح للأفضل، كان حاسوبه الشخصي يحتوي على آلاف الأفلام التي وثقها في شوارع دمشق وعلى الجبهات وبين المقاتلين.

كان هاتفاه الجوالان لا يهدأان وهو يرد على أسئلة الناس والأصدقاء ووكالات الأنباء وقنوات التلفزة والإذاعات.

ثائر ذاك الشاب الذي كان يكذب الأخبار الآتية من الخارج ويملك الخبر اليقين، غادرنا «يا سادة»، كما كان يخاطب جمهوره الفيسبوكي.

غادر ثائر ذو الـ٣٤ ربيعاً، وأب لولدين، دنيانا دون أن يشاهد تحرير جوبر وكل المناطق السورية.

ترجل باكراً تاركاً خلفه الآلاف من المتابعين والمحبين والمئات من المقاتلين والدمشقيين الذين اعتادوا لقاءه كل يوم على الجبهة وفي كل زوايا دمشق.

سيشيع جثمان الزميل ثائر غداً من مشفى تشرين العسكري إلى مقبرة باب الصغير حيث يوارى الثرى.

و«الوطن» إذ مراسلها ثائر العجلاني، ترجو من الله عز وجل أن يلهم والده الأستاذ والكاتب شمس الدين العجلاني ووالدته السيدة النائبة والسفيرة هدى الحمص وأشقاءه وزوجته وأولاده الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون، ورحمك الله عزيزنا ثائر.

تركيا في خطر

تيري ميسان

إذا توصل القضاء التركي إلى بناء روابط شخصية بين السيد أردوغان وتنظيم القاعدة، فلن يكون هناك أي شك بأنه هو من يقود تنظيم داعش شخصياً.

أن من يرأس هذه المنظمة الإرهابية رسميا، هو أبو بكر البغدادي. غير أن السبب في وضع هذه الشخصية في الواجهة، يعود إلى تحدره من قبيلة قريش، وبالتالي، من سلالة النبي. بينما أوكلت القيادة التنفيذية إلى أبي علاء العفري، وفاضل الحيالي (الملقب أبو مسلم التركماني)، كلاهما تركماني، ويعملان لدى المخابرات التركية. أما بقية أعضاء قيادة أركان التنظيم فقد أتوا من بلدان الاتحاد السوفييتي السابق.

صادرات النفط الخام التي استؤنفت مؤخرا، في انتهاك صارخ لقرار مجلس الأمن رقم ٢٧٠١، لم تعد تؤمنها شركة الشحن المملوكة للملياردير التركي–الأذربيجاني مبرز غوربان أوغلو، بل عن طريق شركة ب. م. ز المحدودة، التي يملكها ابن الرئيس، بلال أردوغان.

لذلك، أجرى الرئيس باراك أوباما اتصالا هاتفياً في ٢٢ تموز الجاري مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان، ووجه له تهديدا قاسي اللهجة.

حسب معلوماتنا، فقد سبق للرئيس الأميركي وأعلن توافقه مع رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كاميرون، على استبعاد تركيا من حلف شمال الأطلسي– ما قد يؤدي لنشوب حرب أهلية، وتقسيم تركيا إلى دولتين– إذاً:

أولا، لم تبادر إلى قطع اتفاق الغاز فوراً مع روسيا.

ثانيا، إذا لم تشارك فوراً في التحالف الدولي لمكافحة داعش.

كانت ردة فعل الرئيس أردوغان، الذي يتمتع بحنكة الإسلامي، وليس رجل السياسة، محاولة استرضاء واشنطن، والاستمرار في ألاعيبه في نفس الوقت. وبناء عليه:

١–سمحت تركيا لحلف شمال الأطلسي باستخدام قواعده في تركيا لمكافحة داعش، وألقت القبض على مهربي بشر داعشيين، وشاركت بضربات جوية رمزية ضد داعش في سورية.

٢– إضافة إلى ذلك، بذل أردوغان جهوداً أكبر بكثير ضد معارضيه الكرد، من جهوده ضد داعش، فقصف على نطاق واسع مواقع لحزب العمال الكردستاني في العراق، واعتقل أعضاء ينتمون لنفس الحزب في تركيا، كما حجب العديد من المواقع الالكترونية الكردية.

وقد رد حزب العمال الكردستاني ببيان مقتضب مشيراً إلى أن الحكومة أعادت فتح الأعمال العدوانية من جانب واحد.

٣–لا نعرف حتى هذه اللحظة أي شيء عن القرارات المتعلقة بخط أنابيب ستريم التركي.

أدان كل من الاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة، وحكومة إقليم كردستان العراق كسر الهدنة مع حزب العمال الكردستاني، ودعوا مجتمعين إلى التهدئة.

نصل الآن إلى نهاية المهلة الدستورية المحددة بـ٤٥ يوماً، التي يجب بمقتضاها على زعيم المجموعة البرلمانية الرئيسة، تشكيل حكومة. أحزاب المعارضة الرئيسة الثلاثة، التي توجهها السفارة الأميركية، والتي رفضت التحالف مع حزب العدالة والتنمية، لم تمكن أحمد داوود أوغلو من تشكيل الحكومة. ما يحتم الدعوة لانتخابات تشريعية جديدة.

إذا أخذنا بعين الاعتبار انقسام حزب العدالة والتنمية (الإسلامي) على نفسه من ناحية، والعداء بين حزب الحركة القومية (المحافظ) وحزب الشعوب الديمقراطي (يساري كردي)، من ناحية أخرى، سوف يتعذر وجود أغلبية برلمانية.

إذا كان الحال على هذا النحو، أو إذا تمكن حزب العدالة والتنمية من الحفاظ على مواقعه، فإن تركيا ذاهبة إلى حرب أهلية، لا محالة.

قتلى وجرحى من المسلحين بأرياف البلاد.. و«حماية الشعب» تطرد داعش من صرين بريف حلب

الجيش يتقدم في جوبر ويضيق الخناق على دواعش الحسكة

| الوطن – وكالات

أحرز الجيش العربي السوري تقدماً جديداً في شرق دمشق وضيق الخناق على إرهابيي تنظيم داعش في مدينة الحسكة، على حين طردت «وحدات حماية الشعب» داعش من صرين بريف حلب.

وفي التفاصيل حقق الجيش تقدما في ملاحقة أفراد التنظيمات الإرهابية بحي جوبر «انتهت بإحكام السيطرة على عدد من كتل الأبنية في الجهة الشرقية للحي باتجاه جسر زملكا»، بحسب مصدر عسكري أكد أن العمليات «أسفرت عن تدمير وكر بما فيه من أسلحة وذخيرة ومقتل عدد كبير من الإرهابيين الذين كانوا يتحصنون داخل الكتل»، مشيراً إلى أن العمليات العسكرية على إرهابيي النصرة وميليشيا «جيش الإسلام» استمرت أيضاً في عمق الغوطة الشرقية.

كما نفذت وحدات من الجيش رمايات نارية على أوكار التنظيمات الإرهابية في قرية حمورية وغرب بلدة عين ترما أسفرت عن مقتل وإصابة العديد من الإرهابيين، وفي مدينة دوما دمرت وحدة من الجيش بؤرة إرهابية وأوقعت ما لا يقل عن ١٥ إرهابياً بين قتيل ومصاب من ميليشيا «جيش الإسلام» قرب مقر البلدية.

وفي الحسكة أقصى شمال شرق البلاد، أحرزت وحدات الجيش العاملة في المدينة والقوى الوطنية المؤازرة تقدماً جديداً في حربها على تنظيم داعش على الأطراف الجنوبية للحسكة باتجاه حي الزهور، وذكرت مصادر ميدانية أن وحدة من الجيش نفذت عمليات مركزة على بؤر إرهابيي داعش الذين فروا إلى حي الزهور وتحصنوا فيه، مضيفة: «إن وحدات الجيش تتابع عملياتها ضد بؤر التنظيم في الجهة الجنوبية الشرقية لمدينة الحسكة»، مشيرة إلى إحراز تقدم كبير باتجاه كليتي الهندسة المدنية والاقتصاد وتضييق الخناق على الإرهابيين.

وفي مدينة القامشلي، أصيب ٨ أشخاص بجروح جراء تفجيرين إرهابيين في المدينة التي تقع شمال الحسكة بنحو ٨٠ كم، بحسب «سانا».

شمالاً، مني داعش أمس بضربة قاسية أفقدته بلدة صرين الإستراتيجية، أهم معاقله في ريف حلب الشمالي الشرقي، على يد وحدات حماية الشعب.

إلى وسط البلاد، حيث واصلت وحدات من الجيش عملياتها في المناطق الساخنة بأرياف حمص وحماة وقضت خلالها على العشرات من مسلحي تنظيم داعش الإرهابي بينهم انتحاريون في محيط مدينة تدمر، في حين ركز سلاح المدفعية قصفه على مقرات الإرهابيين في أرياف إدلب وحماة الساخنة، بالترافق مع استهداف الطيران الحربي تجمعاتهم المؤللة والمشاة، ما أوقع العديد منهم قتلى وجرحى.

جنوب البلاد، وجه الجيش ضربات مركزة على أوكار إرهابيي جبهة النصرة في قريتي جباتا الخشب وطرنجة شمال مدينة القنيطرة، في حين استهدف إرهابيون من جبهة النصرة يتحصنون في أحراج جباتا الخشب وطرنجة بقذائف صاروخية قرية حضر ما أدى إلى ارتقاء شهيد وإصابة ١٠ أشخاص آخرين بينهم طفل، وحالة بعضهم خطيرة.

غرباً أفاد مصدر عسكري أن سلاح الجو دمر في سلسلة ضربات أوكاراً وآليات للتنظيمات الإرهابية في تردين وعين الغزال، في ريف اللاذقية الشمالي، وأوضح أن وحدات من الجيش والقوات المسلحة قضت على ٣٠ إرهابياً من تنظيم جبهة النصرة في قرى بيت عوان والدرة وابلق في منطقة الربيعة معظمهم من جنسيات أجنبية.

عنصر من «وحدات حماية الشعب» خلال المواجهات مع تنظيم داعش في مدينة الحسكة (أ ف ب)

في السويداء.. خبز أفران القطاع العام يأبى الدجاج أن يأكله!

| السويداء - عبير صيموعة

شدد أعضاء مجلس محافظة السويداء خلال افتتاح دورته العادية الرابعة أمس على ضرورة تحسين جودة ونوعية رغيف الخبز، واعتبر عضو المجلس أيمن أبو حلا في مداخلته أن خبز أفران القطاع العام يأبى الدجاج أن يأكله، متسائلاً عن سبب سوء نوعية الرغيف المنتج في المدينة مقارنة مع مثيلاته في مدينتي شهبا وصلخد.

(التفاصيل ص٧)

النوري: نملك ثقافة خطيرة بعدم الترحيب بالكوادر الأفضل منا

| الوطن

أكد وزير التنمية الإدارية حسان النوري أنه لدينا ثقافة خطيرة وهي عدم الترحيب بالكوادر الأفضل منا، داعياً إلى إلغاء عقلية تهميش الكوادر والكفاءات وتوطيد ثقافة فريق العمل والابتعاد عن الأنانية.

وبين النوري خلال لقائه وزير الأشغال حسين عرنوس أن التنمية الإدارية تتمحور بالعمل كجهة استشارية لجميع وزارات الدولة دون أن تفرض نفسها على أي منها.

(التفاصيل ص٦)

إعادة الإعلان عن استثمار الطاقة التكريرية الفائضة في المصافي السورية

العباس: عقد الشركة الروسية للتنقيب في المتوسط دخل حيز التنفيذ

| علي محمود سليمان

أكد وزير النفط سليمان العباس أن جميع عقود التنقيب والاستكشاف الموقعة ما قبل الأزمة معلقة بسبب العقوبات الاقتصادية وعدم إمكانية التمويل من الشركاء الأجانب، كاشفاً أن عقد التنقيب البحري مع الشركة الروسية «SNG East MED S. A» دخل حيز التنفيذ وفق الخطة الزمنية المتفق عليها.

وفي تصريح لـ«الوطن» كشف العباس أنه يتم العمل حالياً على إعادة الإعلان الخاص لاستثمار الطاقة التكريرية الفائضة في المصافي وإغلاقه في نصف آب القادم باعتبار أن الإعلان الأول لم يتقدم إليه أحد، موضحاً أن الشركة الروسية الموجودة حالياً في الوزارة تبحث إمكانية استثمار الطاقة التكريرية الفائضة في المصافي.

وأوضح العباس أن أي مستثمر محلي يرغب باستثمار الطاقة الفائضة يجب أن يكون لديه شريك أجنبي لكي يتمكن من استجرار النفط من الخارج، مبيناً أنه تم وضع الضوابط من وزارتي النفط والاقتصاد وبالتعاون مع المصرف المركزي، بحيث تكون آلية الاستثمار غير مؤثرة بأي شكل على إمدادات السوق من كل جوانبها.

وفي موضوع متصل، نقل موقع «روسيا اليوم» الإلكتروني عن المدير التنفيذي لاتحاد شركات صناعة النفط والغاز الروسي عيسى غوتشيتل تأكيده أن شركات الغاز والنفط الروسية التي تبلغ قيمة الالتزامات التعاقدية لها في سورية نحو ١,٦ مليار دولار، تستطيع استئناف تنفيذ التزاماتها التعاقدية في سورية في حال تلاشي المخاطر التي تواجه الاستثمارات واستقرار الوضع في البلاد.

(التفاصيل ص٦)

ردود الصبان على الكوش قانونية.. ولا جلسة استماع ثانية

| محمد منار حميجو

عقدت لجنتا الخدمات والإدارة المحلية والشكاوى والعرائض اجتماعاً أمس بحضور رئيس مجلس الشعب جهاد اللحام ووزير الإدارة المحلية عمر غلاونجي ومحافظ دمشق بشر الصبان وذلك للاستماع للمحافظ عن الشكاوى المقدمة من عضو مجلس الشعب عمار الكوش.

وكشف رئيس لجنة العرائض والشكاوى في المجلس مجيب الرحمن دندل أن الجلسة استمرت ساعة من الزمن حيث طرح العضو الكوش النقاط التي ضمنها في شكواه على المحافظ وتم توضيحها من الصبان، مشيراً إلى أن اللجنتين تبين لهما أن جميع الأمور التي طرحها المحافظ قانونية ولا يوجد فيها ثغرات في حين حدث نوع من اللبس لدى الكوش.

وأكد دندل أنه لن يتم عقد جلسة أخرى باعتبار أن جميع النقاط أصبحت واضحة لدى اللجنتين ولاسيما أن الكوش لم يقدم وثائق واضحة تثبت صحة شكواه في حين أن المحافظ أيد كلامه بالنصوص القانونية ولاسيما فيما يتعلق بمحطات الوقود ومخالفات البناء في أبو رمانة.

(التفاصيل ص٧)